{ نفث } (ه) فيه [إنّ َ رُوح القُدُسِ نَفَث في رُوعِي] يعني جبريل عليه السلام : أي أوْحَى وألْقَى من النّ َفْث بالفَم وهو شَبيه بالنّ َفْخ وهو أقَلّ ُ من التّ َفْل لأن التّ َفْل لا يكون إلاّ ومعه شيءٌ من الرّ ِيق .

(ه) ومنه الحديث [أعوذ باللّ َه من نَفْثه ونَفْخه] جاء تفسيره في الحديث أنه الشّ ِعْر لأنه يُنْفثُ من الفَم .

- ومنه الحديث [أنه قَرأ الُمعَوّ ِذَتَين على نفْسه ونَفَث] .

- ومنه الحديث [أنّ زيْنبَ بنتَ رسولِ اللّ َه صلى اللّ َه عليه وسلم أنْفَر بها المشركون بَعيرَها حتى سَقَطت فَنَفَثَتِ الدّ ِماء مكانَها وألْقَت ما في بطنها] أي سَال دَمُها .

(س) وفي حديث المُغِيرة [مِئناث كأنها نُفَاثٌ] أي تَنْفِثُ البَناتِ نَفْثاً .

قال الخطّابي : لا أعلم النّ ُفاث في شيءٍ غير النّ َفْث ولا موضع له ها هنا .

قُلْت : يَحْتمِل أن يكون شَبّ َه كثرة مَجِيئها بالبَنات بكَثْرة النّ َفْث وتَواتُرِه وسُرْعِته .

(ه) وفي حديث النّ َجاشي [واللّ َهِ ما يَزيد عيسى على ما يَقُول محمد مِثْلَ هذه النّ ُفَاثة من سِوَاكي هذا] يَعْني ما يَتَشَظّ َى من السّ ِواك فيَبْقى في الفَمِ فَيَنْفِثُه صاحبُه